

«الثوري» يعلن سيطرته على طائرة استطلاع أمريكية بدون طيار من جديد

طهران تدعي مجدداً أن الجزر الثلاث إيرانية... وترحب بالمفاوضات لتسوية الخلافات



رامين مهبانيرست



طائرة سكان ايجل التي سيطرت عليها إيران أمس

طهران - «ا. ف. ب.»: كررت إيران أمس تأكيد سيادتها على ثلاث جزر استراتيجية في الخليج تطالب بها الإمارات العربية المتحدة. وذلك رداً على الرئيس الإماراتي الذي دعا إلى تسوية سلمية لل نزاع.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية رامين مهبانيرست في بيان إن «تكرار المطالب التي لا أساس لها أن يؤثر على الحفلة القائمة. الجزر الإيرانية الثلاث هي وستبقى جزءاً لا يتجزأ من أراضي الجمهورية الإسلامية».

وأضاف أن «الحديث عن هذه المشاكل التي تولد التوترات لن يساعد العلاقات الثنائية... لكنه أكد أن إيران «لا تمناع أبداً في تطوير علاقاتها الودية مع بلدان الخليج الفارسي وترحب بإجراء المفاوضات» مع هذه البلدان «لتسوية الخلافات».

وكان الرئيس الاماراتي خليفة بن زايد آل نهيان دعا الأحد «الحكومة الإيرانية إلى الحوار أو إلى التحكيم الدولي لتسوية مسألة» جزر ابو موسى وطنب الصغيرى وطنب الكبرى الواقعة في مدخل الخليج. واحتلت إيران هذه الجزر منذ 1971 بعد انسحاب القوات البريطانية من المنطقة وحصول الإمارات على استقلالها. وترفض إيران هذا الطلب رفضاً قاطعاً ودأباً ما يتسبب هذا الخلاف بتوترات دبلوماسية بين طهران وأبو ظبي.

الحرس الثوري الإيراني في بيان أمس أن إيران قامت بانزال طائرة استطلاع أمريكية بدون طيار في مجالها الجوي فوق مياه الخليج. وأوضح بيان الحرس الثوري الذي يله موقعه «سباد نيوز» أن «طائرة أمريكية بدون طيار كانت تحلق فوق منطقة الخليج بهدف رصد وجمع معلومات... تم اقتناصها في الأيام الأخيرة بفضل منظومة المراقبة التي تستخدمها القوات البحرية للحرس الثوري فور دخولها لمجال الجوي» الإيراني. ولم يحدد بيان الحرس الثوري، قوات النخبة في القوات الإيرانية، أين وفي أي ظروف جرت عملية «السيطرة» هذه.

وأوضح قائد القوات البحرية للحرس الثوري الاميرال علي قنوي

انها طائرة بدون طيار صغيرة من طراز «سكان ايجل» المحولة عادة على سفن البحرية الأمريكية. وبحث التلفزيون الإيراني صوراً قال انها للطائرة بدون طيار التي تمت السيطرة عليها وهي رمادية اللون وتبدو في حالة سلمية. ونقلت شبكة العالم الإيرانية باللغة العربية عن اسماعيل قساري رئيس لجنة الدفاع في مجلس

اعتراض طائرة أمريكية بدون طيار كانت تحلق فوق أراضيها. واعتلقت فجر أمس الأول بمتعمد محلية «كوستي» الطائرة الأمريكية بدون طيار من نوع أر.كيو.170- والتي بعد ستة أسابيع على اعتراضها للطائرة، مبعث فخر لقواتنا المسلحة، التي أظهرت «قدرتها على مواجهة كل الانتهاكات لحدودنا من أجل جمع المعلومات». وهذه ثاني مرة تعلن طهران

الشرطة السودانية تؤكد: المحاولة الأخيرة انقلابية وليست تخريبية

الخرطوم - «كونا»: أكد مدير عام قوات الشرطة السودانية الفريق أول هاشم عثمان الحسين أسس أن المحاولة الأخيرة التي اعتقل فيها عدد من الضباط كانت في الأصل محاولة انقلابية وليست تخريبية. وقال الحسين في تصريحات نقلتها الصحف السودانية أن هدف المحاولة الانقلابية هو نفاذ الخطط الأمنية المتعلقة بهذا الشأن. وبعد هذا التصريح هو أول تصريح رسمي بشأن المحاولة التي وصفها وزير الإعلام السوداني أحمد بلال عثمان بـ «تخريبية» غداة اعتقال 13 شخصا معظمهم من العسكريين وأبرزهم مدير جهاز الأمن السابق قوش ومدير الاستخبارات العسكرية بالقسم الجمهوري السابق العميد محمد إبراهيم واللواء عادل الطيب.

«العفو الدولية»: «القاعدة» والقوات الحكومية في اليمن ارتكبا انتهاكات «سافرة» لحقوق الانسان

عواصم - «ا. ف. ب.» اتهمت منظمة العفو الدولية بتنظيم القاعدة ومرتدة اقل القوات الحكومية اليمنية، بارتكاب انتهاكات «سافرة» و«مخيرة جدا للثق» في محافظة ابين بجنوب اليمن خلال فترة سيطرة التنظيم المتطرف على المحافظة وثناء المعارك التي شنها الجيش لاستعادتها.

وذكرت المنظمة في تقرير مخصص لابين التي سيطر عليها مقاتلو «انصار الشريعة» التابعين للقاعدة بين مايو 2011 ويونيو 2012. أن الانتهاكات تشمل خصوصا الاعدامات الميدانية وعمليات الجذ وبتر الاطراف والصليب التي مارسها المتطرفون من خلال «محاكم شرعية».

وقال مدير المنظمة لمنطقة الشرق الاوسط فليبي لوتر في التقرير الذي نشر تحت عنوان «الساعة السوداء في ابين»، أن المحافظة الجنوبية الساحلية «شهدت كارثة انسانية» خلال فترة السيطرة عليها من قبل القاعدة والمعارك لاستعادتها، ما أسفر عن نزوح أكثر من 250 ألف شخص.

واعتبر لوتر أنه يتعين على الحكومة اليمنية أن تتأكد من قيام لجنة التحقيق الخاصة التي

6 قتلى من عائلة واحدة بهجوم مسلح في بغداد

المالكي يتهم حكومة كردستان بتصعيد الأزمة

الشعب العراقي. وكان المالكي حذر السبب من تحول الأزمة الى «صراع قومي». ووصلت الى مشارف كركوك من الناحية الشمالية أمس الأول قوات خاصة كردية ذكر شهود عيان لوكالة فرانس برس أنها شملت مدرعات وديابات واليات أخرى.

وقال امر لواء البشمركة في كركوك اللواء شيروكو فاتح لفرانس برس ان «الوضع الأمني في كركوك هادئ ومستقر وأن هذه القوات التي وصلت جاءت لتغيير القوات المحتشدة هناك منذ أيام بما يضمن الراحة العسكرية للمقاتلين».

ميدانيا قتل ستة اشخاص بينهم أربعة اطفال من عائلة واحدة في هجوم مسلح على منزلهم في شرق بغداد صباح الأسر، حسبما أفادت مصادر أمنية وطبية. وقال مصدر في وزارة الداخلية لوكالة فرانس برس ان «مسلحين مجهولين اختلوا بأسلحة مزودة بكوائم للصوت ستة اشخاص من عائلة واحدة هم الأب والأم واطفالهم الأربعة داخل امنية ومنزلهم في منطقة زويته» الواقعة في شرق بغداد.

واكد مصدر طبي وصول جثث الضحايا الست الى مركز الطب العلوي في بغداد. وقال المصدر في وزارة الداخلية ان رب العائلة عبد الكريم الشري يعمل باجر يومي، مضيفا ان «اسباب الهجوم غير واضحة حتى الآن». وفي 28 نوفمبر قتل سبعة اشخاص بينهم ثلاثة اطفال، من عائلة واحدة ينتمي الثمان من ايمانها لقوات الصحة التي تقاتل تنظيم القاعدة، في هجوم مسلح على منزلهم في منطقة الطارمية «45» كلم شمال بغداد..

تونس: «النهضة»

تهدد المرزوقي بسحب الثقة

اليوم تقتضي «تشكيل» حكومة مصغرة مغلقة تجمع الكفاءات».

ودعا المرزوقي التي تعين هذه الكفاءات بالخصوص في «الوزارات ذات الصلة بالتنمية والاقتصاد وبالأمر الاجتماعية».

وشدد على ضرورة أن يتم تعيين الوزراء في الحكومة المصغرة «على قاعدة الكفاءة تم الكفاءة» فالكفاءة وليس على أي قاعدة أخرى وخاصة الخاصة الحزبية أو الولاءات الحزبية».

وقال انه يعد الاطاحة بنظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي بداية 2011. أصبح حجم توقعات التونسيين «كبيرا جدا وواضح أن الاءء الحكومي لم يستطع أن يكون في مستوى هذه الانتقارات الكبيرة والوضحة».

وتابع ان «الشعب كان ينتظر محاسبة لرموز النظام الفاسد وهذه المحاسبة لم تقع، الناس تستغرب اليوم كيف أن الغلبة والسكان يرون أمام الحاكم ولكن رموز الفساد ما زالوا يمرحون ويلعبون».

تونس - «ا. ف. ب.» لوح صحفي عتيق رئيس الكتلة الليابية لحركة النهضة الإسلامية الحاكمة، في المجلس الوطني التأسيسي «البرلمان» يسحب الثقة من الرئيس التونسي منصف المرزوقي الذي دعا الأسبوع الماضي الى تشكيل حكومة كفاءة وطنية مصغرة وغير حزبية.

وقال صحفي عتيق في تصريح بثه التلفزيون الرسمي مساء أمس الأول «من غير المستبعد سحب الثقة من رئيس الجمهورية إن كان هناك طرح لحكومة كفاءة مصغرة، كل المواقع ستطرح للمراجعة بما في ذلك رئاسة الجمهورية».

وتابع «نحن كنهضة وكتلة سنفكر في إعادة النظر في كل هذه المواقع بما في ذلك رئاسة الجمهورية».

وحركة النهضة التي تشغل 89 ثانيا في المجلس التأسيسي هي الحزب الأكثر تمثيلا في المجلس الذي يضم ما مجموعه 217 مقعدا.

والجمعة، قال الرئيس منصف المرزوقي في خطاب الى التونسيين أن «مصلحة تونس العليا

شرق إيران، في الرابع من ديسمبر 2011.

وقد تمكنت القوات الإيرانية من السيطرة على هذه الطائرة التي ترن بضعة اطنان وأرغامها على الهبوط بهدوء في إحدى صحاري البلاد. أما سكان ايجل الأصغر بكثير والأمل تطورا والتي يبلغ طولها ثلاثة امتار، فمخصصة للمراقبة التكتيكية وتبلغ دائرة عملها مئة كلم فقط. لكنها قادرة على التحليق حوالي عشرين ساعة، كما تقول شركة بويينغ التي تصنعها. وتستخدمها البحرية الأمريكية منذ 2005.

وتأتي السيطرة على الطائرة بدون طيار بعد تحذيرات أطلقتها طهران التي اتهمت في الأسابيع الأخيرة الولايات المتحدة بزيادة انتهاكاتها لمجالها الجوي فوق الخليج.

وكانت طائرات إيرانية أطلقت في الأول من نوفمبر النار على طائرة أمريكية بدون طيار من نوع إم.كيو.1 اتهمتها طهران بدخول مجالها الجوي خلال مهمة استطلاع في منطقة بوشهر الساحلية في الخليج حيث يوجد خصوصا مرفأ خرج النفطى والمحنة النووية الإيرانية الوحيدة.

ولم تصب الطائرة بأضرار وأكدت واشنطن أن الحادث وقع في المجال الجوي الدولي.

واتهمت طهران الولايات المتحدة بانتهاك مجالها الجوي بطائرات بدون طيار ثماني مرات في أكتوبر، واحتجت رسميا لدى مجلس الأمن. وأعرب المسؤولون العسكريون الأمريكيون عن قلقهم مرارا في السنوات الأخيرة من جهود طهران لتطوير تحكمها في الطائرات بدون طيار.

وتمكنت طائرة بدون طيار إيرانية الصنع ويستخدمها حزب الله اللبناني من التحليق مطلع أكتوبر فوق الأراضي الإسرائيلية نصف ساعة قبل أن يدمرها الطيران الإسرائيلي.

من جهة أخرى، أكدت إيران التي تقول انها تمتلك أيضا طائرات كاذبة بدون طيار انها تمكنت من كشف اسرار الطائرة أر.كيو.170 - التي سيطرت عليها وانها بدأت بأعداد ردود لتتعامل مع هذه الطائرة الشبحية.

القدس - «ا. ف. ب.» قد تعزز وزارة الداخلية الإسرائيلية أن تطلق مجددا مشروع بناء 1600 وحدة سكنية في رامات شلومو الحى الاستيطاني في القدس الشرقية المحتلة والذي كانت دأته واشنطن في 2010. كما أعلنت محدثة باسم الوزارة أمس الأول. وأضاف «أن الذين خرجوا عن القانون والنظام والعهد سيعاملون بالحزم والقانون والعدل لانهم خانوا البيعة والقسم والعمل داخل الصف وليس لهم مكان بيننا».

الذي كانت تمت الموافقة عليه قبل اكثر من عامين» في مارس 2010. وأضافت أن «اللجنة ستقرر لاحقا ما اذا كانت تأخذ في الاعتبار ام لا بعض الاعتراضات، وستتحرر على هذا الأساس». مؤكدة أن «ذلك سيتطلب وقتا قبل أن تطرح المساكن على البيع».

وهذا المشروع المثير للجدل كان تم تجميده بعدما أثار أزمة دبلوماسية خطيرة بين الولايات المتحدة واسرائيل أثناء زيارة نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن الى القدس في التاسع من مارس 2010. ورأستو شلومو حي استيطاني يقطنه يهود متشددون جدا في القطاع الشرقي من القدس الذي تطلته غالبية عربية وضمت اسرائيل في 1967. ولا يعترف المجتمع الدولي بقرار الضم هذا. وعلق هاجيت عرفان المتحدث في ملف المستوطنات داخل حركة السلام الآن أن «الحكومة تواصل التقدم قدر ما تشاء. وهي تبال كل ما في وسعها لتفادي حل الدولتين «اسرائيل وللمسلمين».

وفي الجانب الفلسطيني، دان الرئيس محمود عباس بشدة القرار الاسرائيلي الذي يعتبر تحديا لكل المجتمع الدولي كما قال في بيان.

وأعلن المتحدث باسمه نبيل ابو ردية أن السلطة الفلسطينية تدعو الولايات المتحدة وأوروبا واللجنة



أمام المسجد الذي هدمته إسرائيل أمس مسكبا بالصحف الشريف

■ «داخلية الاحتلال» تعزز مجدداً إطلاق مشروع بناء

1600 وحدة استيطانية في «رامات شلومو»

ميدانيا هدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس مسجد المقرة شرق يما جنوب مدينة الخليل.

وقالت مصادر محلية فلسطينية ان قوات الاحتلال هدمت المسجد دون السماح للسكان بالخروج ما يداخله من كتب ومصاحف ومحتويات أخرى.

وهذه المرة الثانية التي يهدم فيها المسجد الذي تقدر مساحته بنحو 120 مترا وقدام اهالي القرية ببنائه في عام 2003.

الحكمة الاسرائيلية يوقف الهدم عام 2005 إلا أن سلطات الاحتلال هدمته في المرة الأولى عام 2011.

الجديدة. وحض البيت الابيض الاثنين الحكومة الإسرائيلية على «إعادة النظر» في قرارها بناء مساكن جديدة في مستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض جاي كارني «نطلب من المسؤولين الاسرائيليين إعادة النظر في هذه القرارات الاحادية واتحلي بضبط النفس لان هذه الاعمال تعطل نتائج عكسية وتجعل استئناف المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين أكثر صعوبة». وأضاف كارني في تصريحه اليومي «لنا بوضوح للحكومة الاسرائيلية أن مثل

الرباعية الدولية للشرق الاوسط الى اتخاذ الإجراءات الضرورية لتفادي نشوء أزمة شاملة.

ويأتي هذا الإعلان الجديد لحكومة نتنياهو في أوج أزمة دبلوماسية بين اسرائيل من جهة وغد من الدول اوروبية من جهة أخرى، بينها فرنسا وبريطانيا، التي شدت بالقرار الاسرائيلي لإطلاق البناء في مستوطنات ردا على حصول فلسطين على صفة دولة مراقب غير عضو في الأمم المتحدة.

والضمت واشنطن مساء الاثنين الى الاحتجاجات التي من عواصم اوروبية ضد هذه المشاريع